

منهج علمي من 01 نقاط لتحقيق الثبات في وقت الفتن

الشيخ محمد حسان

محمد حسان

مضطر لنفسي انا ورب الكعبة ولابناء امتنا من ابناء وبناتي. مضطرب في وقت هبت فيه ريح اليأس والقنوط والشك ان اذكر نفسي ونذكر ابناء امتنا بالاجتهد والعمل الصادق للتحقيق الثبات - [00:00:00](#)

لانني ارى شكا وقلقا بل ويائما بل وقنوطا ونقوصا على الاعقاب. من كثير من ابناء الامة مع انهم لم يتعرضوا لمثل ما تعرضوا له هؤلاء الافضل اه اقدم لنفسي ولابنائي وبناتي - [00:00:24](#)

منهجا علميا ارجو الله جل وعلا ان يعيننا نحوه الى منهجه ايماني عملي في نقاط محددة باختصار اولا الاستعانة بالله فمن اعنه الله فهو المعنان. ومن خذه الله فهو المخذول. فسلم تسلم. واخلص تخلص واصدق - [00:00:47](#)

تسعد واستعن تغنم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ثانيا تحقيق الایمان والعمل الصالح. قال جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:01:10](#)

وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. وقال سبحانه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تنبيتا.

ثالثا الاقبال على كتاب الله جل وعلا حفظا وتلاوة وتدبرا وعملا وتحاكما اليه يقول - [00:01:30](#)

وربنا جل وعلا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك نثبت به فؤادك ورتلناه رابعا تدبر قصص الرسل والأنبياء لا من اجل الثقافة الذهنية الباردة الباهتة. وانما من اجل التأسي والعمل. يقول تعالى وكلنا نقص عليك من ابناء الرسل - [00:01:55](#)

ما نسبت به فؤادك. خامسا المحافظة على العبادة وعلى رأسها الصلاة. فللعبادة في زمن الفتنة والغفلة اجر عظيم وثواب كبير. بينه عليه الصلاة والسلام. كما في صحيح مسلم عن معلم ابن يسار انه عليه الصلاة والسلام قال العبادة - [00:02:19](#)

في الهرج اي في الفتنة كهجرة اليه. اي كهجرة من مكة الى المدينة. الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤمن صاحب الذي يحافظ على الفرائض والذي يؤدي التوافل في زمن الفتنة يثبته الله ويؤيد له لروح منه ويمده بمدد من - [00:02:39](#)

قال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هي الملة المستقيمة المعبدلة. وقال جل وعلا في الحديث القدسى - [00:02:59](#)

من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا زال عبدي يتقارب الي بالنواوف حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها ولئن - [00:03:16](#)

انني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. سادسا الاستقامة على دين الله والصبر على امر الله. قال جل علاه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وفي الحديث الذي رواه ابو داود - [00:03:36](#)

بسند حسن بمجموع طرقه وشهادته. عن ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل - [00:03:56](#)

قيل يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم. قال بل اجر خمسين منكم. منكم لانكم تعيشون الان يا اخوانى ويا ابنائي وبناتي نعيش زمان الفتنة. سابعا صحبة الصالحين والاخيار هذا من اعظم عوامل الثبات يشد ازر المسلمين في استقامته ويعينه على التمسك والثبات على دينه. لا سيما في زمن - [00:04:16](#)

الفتن ولذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية الغالية كما في سنن أبي داود والترمذى بسند حسن من حديث أبي هريرة
المرء إلى دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف - 00:04:43

انظر الى صاحبك والى مع من تمشي ثامنا صدق التوكل عليه والرضا به والثقة فيه والطمأنينة اليه سبحانه وتعالى وتعلق القلب به
في كل حال. والبراءة من الحول والطول والقوة والمدد. الا من حوله وطوله وقوته ومدده. مع الاخذ بالأسباب - 00:04:56
على قدر الاستطاعة وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فمن توكل عليه كفاه ومن اعتصم به نجاه. ومن فاوض اليه اموره ونجاه قال جل
علاه ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال جل وعلا اليس الله بكاف عبده؟ تاسعا الاستعاذه بالله من الفتن. ما ظهر منها وما -
00:05:19

وفي حديث زيد ابن ثابت انه صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن فقالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها ما بطن الجأ اليه واحتمل - 00:05:42

واستعن به سبحانه وتعالى وتعوذ به من الفتن. من فتن الشهوات والشبهات وفتن الدنيا كلها. عاشرا الاكثر من الدعاء والتذلل
واللتضرع والرجاء فما اعظمته من سلاح كما قال اولياؤه سبحانه ربنا افرغ علينا صبرا وثبت - 00:05:57
اقدمانا وانصرنا على القوم الكافرين وكما في هذا الدعاء الودود ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب
ابنائي وبناتي تلك عشرة كاملة نسأل الله ان يعينني واياكم على تحقيقها. وان يرزقنا وجميع المسلمين الثبات حتى الممات. الى ان
نلقى - 00:06:17

رسول الله على الحوض الى ان نسعد بصحبته في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. واسأل الله ان يزيد ابناء اسود
المقاومة واهلنا الصابرين الثابتين الصامدين ان يزيدهم ثباتا وسدادا وعزوة وصبرا - 00:06:42
نصرًا عزيزا مؤزرا يعجب له اهل الارض وهو ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قادر وهو حسنا ونعم الوكيل. وصلى والله
 وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:02